logo-print

ثقافة وفن

تشرين الثاني ٢٩, ٢٠١١

حسن راشد

قبر الفنان خالد الرحال باقٍ في "الجندي المجهول"

تعرضت نصب وتماثيل بغداد الى عملية اعادة تقييم شاملة يقول الفنانون انها كانت سياسية بالدرجة الاولى ولم تراع الجوانب الجمالية والفنية لبعض الاعمال التي تعرضت للهدم والازالة مثل نصب المسيرة ونصب اللقاء وغيرهما.

وفي هذا الاطار يخضع نصبا "الجندي المجهول" و"الشهيد" الى عملية اعادة تقييم لازالة رموز وادبيات النظام السابق منهما، لكن نصب الجندي المجهول كان مرشحا لما هو ابعد ذلك عبر مشروع لازالة قبر مصممه الفنان خالد الرحال الذي اصبح جزءاً من النصب، بيد ان قرارا حكوميا صدر في اللحظات الاخيرة ابقى على القبر في مكانه واوصى بادامته ،وهو قرار لاقى ترحيبا من الوسط الفني.

ويقول رئيس لجنة خبراء الفن في الامانة العامة لمجلس الوزراء جواد الزيدي ان وجود قبر الرحال في نصب الجندي المجهول لن يؤثر عليه كعمل فني كبير، مؤكداً ان النصب في طور التأهيل في الوقت الحاضر من خلال التحضير لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام 2013.

من جهته يتساءل نائب رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين قاسم سبتي عن السبب الذي يدفع البعض الى التفكير بازالة قبر الرحال، لكنه يقول ان عدم تنفيذ مشروع الازالة قرار صائب وهو جزء من توجه حكومي جديد للاهتمام بالفن والفنانين.
ويدعو سبتي الى ضرورة اعادة تأهيل النصب الكبيرة في بغداد وفتحها امام الناس للاستمتاع بجماليتها.

ويعد الفنان خالد الرحال المولود في بغداد عام 1926، من الفنانين الرواد الذي اسهموا في وضع ملامح التجربة التشكيلية العراقية. وتوفي عام 1986 تاركا وراءه مجموعة مهمة من الاعمال الفنية التي تزين عدة مناطق في بغداد، ابرزها نصب "الجندي المجهول" الذي دفن فيه بناء على وصيته، و"قوس النصر"، ونصب "المسيرة"، وتمثال "الأم" في حديقة الامة، وتمثال "ابو جعفر المنصور".

مزيد من التفاصيل في الملف الصوتي.

إذاعة العراق الحر © RFE/RL, Inc 2017. جميع حقوق النشر محفوظة.